

روسيا تخترق الدفاعات الأوكرانية وتهاجم محطات الطاقة



كشفت وزارة الدفاع الروسية، أمس السبت، عن أن قواتها نفذت 35 ضربة على منشآت أوكرانية للطاقة ومصانع معدات عسكرية وبنية تحتية للسكك الحديدية ودفاعات جوية ومخزونات للذخيرة، في وقت دعا فيه الرئيس الأوكراني «إلى استعجال إرسال الأنظمة المضادة للطائرات، في حين تعتزم بلجيكا تزويد كييف بـ4 مقاتلات «إف-16».

وتعرضت البنى التحتية للطاقة في أوكرانيا لهجوم روسي «كثيف» بالصواريخ ألحق أضراراً بأربع محطات حرارية، وتسبب بانقطاعات في التيار الكهربائي، على ما أفاد مسؤولون في كييف أمس.

وكتب وزير الطاقة الأوكراني جيرمان غالوشينكو على فيسبوك: «هاجمت القوات الروسية مرة جديدة منشآت الطاقة في البلاد»، مشيراً إلى أضرار لحقت بالمعدات في مناطق دنيبر وبيتروفسك وإيفانو-فرانكيفسك ولفيف.

وأفادت وزارة الدفاع الروسية، أمس السبت، بقيام قوات من مجموعة «الجنوب» بالسيطرة على نوفوميخايلوفكا وبوغدانوفكا في دوينتسك، حيث تقدمت في عمق الدفاعات الأوكرانية. وقالت الوزارة، في بيان: «ضربت مجموعة

«الجنوب» القوة البشرية والمعدات لطائرتين وأربعة ألوية هجومية وعشرة ألوية ميكانيكية أوكرانية في مناطق أندريفكا وبيلوغوروفكا وكليشيفكا وكورديوموفكا وماكسيميليانوفكا ومينكوفكا وباراسكوفيفكا وسبورنو وأوستروي في «دونيتسك».

بدوره، ذكر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في رسالة: «تمكنا من صد بعض (الصواريخ)، لكن العالم لديه كل الإمكانيات للمساعدة على إسقاط جميع الصواريخ والطائرات المسيّرة الروسية»، داعياً إلى تسليم بلاده بشكل عاجل الأنظمة المضادة للطائرات والأسلحة بكمية ونوعية كافيتين.

وقالت الشركة الأوكرانية الخاصة المشغلة للكهرباء «دي تي أي كاي» في بيان: «إن أربعاً من محطاتها الحرارية أصيبت بأضرار جسيمة في ضربات كثيفة

وأفادت شركة «يوكرينيرغو» العامة للكهرباء، بأنها فصلت خطها الكهربائي الرئيسي غربي البلاد في إجراء احترازي، وطلبت من جميع مستخدميها الأوكرانيين خفض استهلاكهم للتيار

في المقابل، شنت أوكرانيا هجوماً كثيفاً بالمسيّرات على منطقة كراسنودار جنوبي روسيا

وقال مصدر في الدفاع الأوكراني إن مسيّرات أصابت مصفاتي نفط وقاعدة جوية عسكرية في هذه المنطقة الواقعة شرق شبه جزيرة القرم التي ضمّتها روسيا في 2014

وأوضح المصدر أن مسيّرات أوكرانية ضربت أعمدة التقطير الجوي في مصفاتي إيلسكي وسلافيانس، واصفاً الموقعين بأنهما منشأتان تكنولوجيتان أساسيتان

وأفاد مسؤولون في منطقة كراسنودار باندلاع حريق في مصفاة سلافيانسك سور كوبان التي اضطرت إلى وقف عملها، بحسب ما نقلت وسائل إعلام رسمية روسية عن ممثل للشركة المشغلة

من جهة ثانية، رجّحت مواقع إخبارية أن تزود بلجيكا أوكرانيا بمقاتلتين إلى 4 من طراز إف-16، في إطار حشد الدعم العسكري الجديد لقوات كييف بعد خسائرها البشرية والمادية الفادحة في هجومها المضاد الفاشل

وأضاف: «لم يرغب رئيس الوزراء البلجيكي ألكسندر دي كرو، ووزيرة الدفاع البلجيكية ليوديفين ديدونير، في الكشف عن عدد الطائرات التي قد يتم إرسالها إلى أوكرانيا قريباً، في حين من المرجح أن ترسل بلجيكا بين طائرتين أو أربع

من جانبها، أعلنت الحكومة الكندية تخصيص أكثر من مليوني دولار لأوكرانيا لتعزيز صناعة الطائرات المسيّرة على الأراضي الأوكرانية. وكتب وزير الدفاع الكندي بيل بلير في منشور على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي، الجمعة، أن كندا تخصص لأوكرانيا 3 ملايين دولار كندي (2.1 مليون دولار أمريكي) لصناعة أوكرانيا للطائرات المسيّرة. وأضاف: «إن هذه هي المرة الأولى حيث تقوم كندا بمساهمة مباشرة في صناعة الطائرات المسيّرة العسكرية في (أوكرانيا)». (وكالات)